

د. ديف ماثيوسون، سفر الرؤيا، المحاضرة 26 رؤيا 20، ربط الشيطان و مقدمة للألفية

ديف ماثيوسون وتيد هيلدبراندت © 2024

هذا هو الدكتور ديف ماثيوسون في دورته التدريبية حول سفر الرؤيا. هذه هي الجلسة 26 حول الرؤيا 20. ربط الشيطان ومقدمة الألفية

ربما يحتوي سفر الرؤيا ٢٠ على الميزة الأكثر شهرة في سفر الرؤيا. إذا سألت شخصًا ما عما يربطونه بسفر الرؤيا، في وقت ما على طول الخط، فسوف يتجهون إلى رؤيا ٢٠ في أذهانهم ويفكرون في النص الألفي، الصورة الموجودة في الفصل ٢٠ من حكم الألف عام. لذا ما أريد أن أفعله هو أن أتحدث قليلاً عن الإصحاح 20 وليس فقط التركيز على فكرة الألفية نفسها ولكن أيضًا النظر إلى الإصحاح ككل فيما يتعلق بكيفية عمله داخل سفر الرؤيا. لكننا سنتحدث قليلاً عن الألفية وعن طريقة لفهم ذلك، كما أعتقد، وهو ما يتوافق مع بقية الكتاب وكيفية عمله.

أعتقد أن أحد أهم المبادئ لفهم هذا القسم، بدءًا من الإصحاح 20، هو أننا رأينا أن الإصحاح 19 والآية 11 يبدأان قسمًا جديدًا في السفر، وهو القسم الذي يمتد من عام 1911 حتى الفصل 21 وما بعده. الآية 8. قلنا الإصحاحات 17 و 18 في الآيات القليلة الأولى من 19، ثم الإصحاحات 21: 9 إلى 22: 5 هما قسمان مقترنان يقارنان ويتناقضان بشكل خاص بين بابل الزانية وروما وأورشليم الجديدة. ثم، فيما بينهما، يتكون هذا القسم من 19 الآية 11 إلى 21 الآية 8 التي تستخدم صورًا مختلفة لتصوير وتفسير معنى المجيء الثاني للمسيح. لذا مع الإصحاح 19 والآية 11، أعتقد أننا وصلنا إلى نهاية التاريخ.

نحن عند المجيء الثاني للمسيح، وهذا القسم بأكمله يصور مجموعة متنوعة من المشاهد التي تصف ما سيحدث عندما يعود المسيح إلى الأرض عند مجيئه الثاني. المهم إذن هو أنه ينبغي النظر إلى الإصحاح العشرين في ضوء هذه السلسلة الأوسع من الأحداث. أعتقد أن ما سنراه في الفصل 20، وكذلك على طول الطريق من الفصلين 19 و 11 حتى نهاية الفصل 20، ربما ينقل مرة أخرى سلسلة من الأحداث أو المشاهد التي تصف نفس الحدث تقريبًا.

أي أن الفترة من 19 إلى 20 لا ينبغي بالضرورة أن تؤخذ على أنها سلسلة من الأحداث التي ستحدث بترتيب زمني. لكن تذكر أن يوحنا سوف يستهل رؤيته بـ "ثم رأيت، ثم رأيت". يشير ذلك في المقام الأول إلى التسلسل الرؤيوي، التسلسل الذي رآه فيه، وليس بالضرورة التسلسل الذي ستحدث فيه الأشياء.

لذا، في الإصحاح 20، لا ينبغي بالضرورة النظر إلى الأحداث الواردة في الإصحاح 20 على أنها تحدث بترتيب زمني صارم، ولكن ينبغي النظر إليها من حيث وجهات نظر متنوعة أو طرق متنوعة للنظر إلى ما يحدث عندما يعود يسوع المسيح أو لاستكشاف العالم. معنى وأهمية ما يحدث عندما يعود المسيح لإتمام خطة الله للتاريخ. في الإصحاح 19، وكذلك الآيات 11 إلى 21، نرى أن المسيح يعود في شكل معركة ربما تعني الدينونة النهائية حيث يُدان كل أهل الأرض، بما في ذلك الوحشين، الوحش والنبى الكذاب. من رؤيا الإصحاح والآن، في الإصحاح 20، نجد أنه في الإصحاح 20 الآخر عبارة عن سلسلة أخرى من مشاهد الدينونة في 13. المقام الأول.

لذا، الإصحاح 20، الموضوع الرئيسي للإصحاح 20 لا يزال موضوع الدينونة، في رأيي. في الإصحاح 20، سنرى الآن أن الشيطان أيضًا سيتم إدانته وعزله، تمامًا كما حدث مع الوحش. لذا فإن إحدى السمات المهمة التي

اقترحناها بالفعل هي، بشكل مثير للاهتمام، أن الإصحاحين 19 و20 يحكمان أو يزيلان الوحشين والتنين بترتيب الآيات التي تم تقديمهما في الإصحاحين 12 و13.

يجمع الفصل 20 بين ثلاثة مشاهد مختلفة، كلها مقسمة. رأيت المشهد الأول موجود في الأبيات الثلاث الأولى، وكلها مرتبطة، ولكن المشهد الأول موجود في الأبيات الثلاث الأولى. وذلك هو تقييد الشيطان في الهاوية ألف سنة. المشهد الثاني في الإصحاح 20، الآيات 4 و10، وهو قيامة القديسين الذين استشهدوا. وملكهم ألف سنة تليها معركة أخيرة مع الشيطان.

تم إطلاق سراح الشيطان وشن حربًا أخيرة. ثم المشهد الثالث والأخير في الإصحاح 20 موجود في الآيات 11 إلى 15، وهو دينونة العرش العظيم الأبيض. يرتبط المشهدان الأولان معًا بذكر فترة الألف عام التي سنتناولها.

وأما ما أريد أن أفعله قبل فحص كل مشهد من هذه المشاهد الثلاثة في الإصحاح العشرين هو أن أقرأه الإصحاح العشرين وأبدأ بالآية الأولى. ورأيت ملاكا نازلا من السماء معه مفاتيح الهاوية وسلسلة عظيمة على يده. فقبض على التنين، تلك الحية القديمة، الذي هو إبليس أو الشيطان، وقيده ألف سنة.

طرحه في الهاوية وأغلقه وختم عليه، لئلا يضل الأمم في ما بعد حتى تتم الألف سنة. وبعد ذلك يجب إطلاق سراحه لفترة قصيرة. ورأيت عروشًا يجلس عليها الذين أعطوا سلطانًا للقضاء.

ورأيت نفوس الذين قطعت رؤوسهم بسبب شهادتهم ليسوع. ومن أجل كلمة الله، لم يسجدوا للوحش أو لصورته، ولم يأخذوا سمته على جباههم أو أيديهم. لقد جاءوا إلى الحياة، وملكوا مع المسيح ألف سنة.

أما بقية الأموات فلم يقوموا إلى الحياة إلا بعد انتهاء الألف سنة. هذه هي القيامة. مبارك ومقدس من كان له نصيب في القيامة الأولى.

وليس للموت الثاني سلطان عليهم، بل سيكونون كهنة لله والمسيح، وسيملكون معه ألف سنة. وعندما تتم الألف سنة، يطلق الشيطان من سجنه، ويخرج ليضل الأمم الذين في زوايا الأرض الأربع، جوج وماجوج. ليجمعهم للحرب. وهم في العدد كالرمل على شاطئ البحر.

فساروا في عرض الأرض وأحاطوا بمعسكر شعب الله، المدينة التي يحبها. لكن النار نزلت من السماء وألتهمهم. وأما الشيطان الذي كان يضلهم فقد طرح في بحيرة الكبريت المتقدة حيث طرح الوحش والنبي الكذاب.

وسيعذبون نهارًا وليلاً إلى أبد الأبد. ثم رأيت عرشًا عظيمًا أبيضًا والجالس عليه. هربت الأرض والسماء من وجهه ولم يكن لهما مكان.

ورأيت الأموات كبارًا وصغارًا واقفين أمام العرش وفتحت الكتب. ثم فُتح كتاب آخر هو كتاب الحياة. وقُضي على الموتى بحسب ما فعلوا، كما هو مسجل في الكتب.

وسلم البحر الأموات الذين فيه، وسلم الموت والهاوية الأموات الذين فيهما. وقُيِّم لكل إنسان بحسب ما فعل. ثم طُرح الموت والهاوية في بحيرة النار.

بحيرة النار هي الموت الثاني. ومن لم يوجد مكتوبًا في سفر الحياة طرح في بحيرة النار. لذا ما أريد فعله هو إلقاء نظرة على كل قسم من هذه الأقسام الثلاثة.

فالأولى هي الآيات من الأولى إلى الثالثة، وهي رؤية الشيطان مقيّدًا ومُلقي في الهاوية لمدة ألف سنة، وبعد ذلك، سيتم إطلاقه لفترة قصيرة من الزمن. والآن تذكر مرة أخرى، أن الوحشين قد أُدينوا بالفعل وأُلقيوا في بحيرة النار. الوحش والنبي الكذاب. الآن تم تقديم الشيطان، ودينونته تم تقديمها ولكن على مرحلتين

جزء من الخلفية هو التنين من الإصحاح 12. ربما لاحظت بعض الارتباطات التي تعود إلى الإصحاحين 12 و13. إن ذكر التنين، الذي هو تمامًا كما تم وصفه مرة أخرى في الإصحاح 12، الآية التاسعة، يُطلق عليه اسم التنين القديم. الحية، وهو الشيطان أو الشيطان

والآن يتم إعادة تقديم نفس التنين من الفصل 12 هنا. مرة أخرى، يرمز شكل التنين إلى الفوضى والشر ويشبه، أو يرسم على سبيل المثال وحوش البحر من نصوص العهد القديم السابقة. والآن يتم عرض زوال الشيطان ولكن على مرحلتين منفصلتين

لذا فمن المثير للاهتمام: أن الشيطان لم يُطرح ببساطة في بحيرة النار. يتم تقديم حكمه على مرحلتين منفصلتين. أولاً، تم تقييده في الحفرة، الهاوية، ثم ثانيًا، تم إطلاق سراحه وأخيرًا تم إلقاؤه في بحيرة النار قرب نهاية الفصل 20

الآن لقد تعرفنا بالفعل على الهاوية. لقد رأينا أن الهاوية أو الحفرة في جميع أنحاء سفر الرؤيا لعبت دورًا في الإشارة إلى بيت الشياطين، موطن الكائنات الشيطانية، وسجن الكائنات الشيطانية. فيخرج منها الجراد في الأصحاح التاسع، وقد تم تحديد الجراد بشكل واضح بشخصيات شيطانية

يخرج الوحش من الهاوية في الإصحاح 11، والآن يُطرح الشيطان في الهاوية ويُغلق. وهكذا يعود الشيطان إلى الهاوية، إلى بيت سجن الكائنات الشيطانية. الآن، يبدأ النص بملاك ينزل بسلسلة، مستعدًا للإمساك بالتنين وربطه.

ومرة أخرى، من المثير للاهتمام أن الله لا يفعل هذا، أو حتى يسوع لا يفعل هذا، ولكن كل ما هو مطلوب هو أن يفعل الملاك هذا. مرة أخرى، يشير هذا إلى أنه لا توجد ثنائية في الكتاب، ولكن تم تصوير الله على أنه صاحب السيادة، وبالتالي يمكن لكائناته الملائكية أن تفعل أشياء مثل هذه، حتى ربط الشيطان. ومن الممكن أن يكون هذا هو نفس الملاك في الأصحاح التاسع، الآية الأولى، الذي نزل ومعه مفتاح الهاوية ليسمح للجراد بالخروج.

لكن ما أريد أن أقترحه هو هذا: ليس فقط فكرة حبس الشيطان في الهاوية، بل السماح له بالخروج حتى يذهب إلى الدينونة في بحيرة النار، إلى الدينونة النهائية. يبدو أن دينونة الشيطان ذات الشقين أو المرحلتين تعكس، كما أعتقد، مفهومًا شائعًا لكيفية الحكم على الكائنات الشريرة الشيطانية من العهد القديم وأيضًا من الأدب الرؤيوي. لذلك، على سبيل المثال، إذا رجعت إلى إشعياء الإصحاح 24 والآيات 21 و22، فستجد أن القسم الذي يتناول الأقسام من 24 إلى 26 من إشعياء يُسمى غالبًا صراع الفناء الصغير

ولكن في 21 و22، في ذلك اليوم، سيعاقب الرب القوات التي في السماء من فوق وملوك الأرض من أسفل. سيتم تجميعهم معًا مثل السجناء المقيدون في زنزانة. فيُحبسون في السجن ويُعاقبون بعد أيام كثيرة

لذلك، لاحظ أن شقين. أولاً، سيتم تقييدهم في سجن، وحبسهم في سجن، وبعد ذلك في وقت ما، سيتم إدانتهم. تجد لغة مماثلة في بعض النصوص المروعة

على سبيل المثال، في 1 أخنوخ الأصحاح 10 والآيات من 4 إلى 6. 1 أخنوخ 10، وهذه الآية 4، وثانيًا، قال الرب لرافائيل، وهو كائن ملائكي، ربط عزازيل يدًا ورجلاً وألقه في الظلمة. وهكذا أحدث حفرة في الصحراء

التي كانت في دوديل وألقاه هناك. فألقى فوقه صخرة خشنة حادة، فغطى وجهه لئلا يرى النور، ولكي يُرسل إلى النار يوم القيامة العظيم.

لذا، لاحظ مرة أخرى عزازيل هذا، والذي قد يكون زعيمًا شيطانيًا رئيسيًا، أو ربما حتى الشيطان نفسه، وقد أُلقي في حفرة، ومغطاة بالصخور حتى يوم القيامة. تجد مشهدًا مشابهًا في نص رؤيوي آخر، 2 أخنوخ، وفي الإصحاح 7، نقرأ، وهناك، الآيات 1 و 2، وهناك، أرى السجناء تحت الحراسة، معلقين، في انتظار الدينونة التي لا قياس لها. وهؤلاء الملائكة لهم مظهر الظلمة أنفسهم.

والآن، لديك صورة أخرى لكائنات ملائكية في السجن، محبوسة، تنتظر يوم القيامة. لذلك، هذا ليس حكمهم النهائي. وهم محبوسون حتى وقت الحكم.

يمكنك أيضًا قراءة 2 بطرس الإصحاح 2 والآية 4. وفي 2 بطرس الإصحاح 2 والآية 4، أعتقد أننا نجد بطرس يناشد ويعتمد على نفس الصور ونفس القصة. وربما 1 بطرس 3، وكذلك الأرواح التي في السجن في ذلك القسم. ولكن في رسالة بطرس الثانية في الآية 2، أنا آسف، الإصحاح 2 والآية 4، لأنه إن كان الله لم يشفق على ملائكة إذ أخطأوا، بل أرسلهم إلى الجحيم، واضعًا إياهم في دينونة قاتمة ليُحاكموا للدينونة.

لذا، لاحظ مرة أخرى موضوع الكائنات الملائكية الشيطانية المحبوسة في السجن في انتظار يوم الدينونة والفكرة هي أنه سيتم السماح لهم بالخروج من السجن للحكم عليهم. لقد ذكرت بالفعل أن هذا قد يكون وراء وصف الوحش في الإصحاح 17، حيث تم وصفه على أنه الذي كان، والذي ليس موجودًا، والذي يأتي، ولكنه يذهب إلى الدينونة.

ولكن هنا، أعتقد أن المؤلف يعتمد على تلك الصورة من العهد القديم، من الأدب الرؤيوي، نفس الصورة التي تجدها، على سبيل المثال، في 2 بطرس 2: 4، وربما في يهوذا 6 أيضًا، وهي الصورة التي نجدها الآن في يوحنا يرسم ذلك لتصوير الدينونة النهائية للشيطان نفسه، الكائن النموذجي الشرير والشيطاني، وهو الشيطان نفسه. والآن يتم الحكم عليه أيضًا على مرحلتين. بادئ ذي بدء، حبسه في السجن.

والثاني: السماح له بالخروج إلى الحكم. ولذلك، أعتقد أن هذا يقدم نموذجًا لماذا يصور يوحنا دينونة الشيطان على مرحلتين هنا. يتحدث يسوع أيضًا عن ربط الشيطان.

على سبيل المثال، في متى 12: 29، يتحدث عن ربط الرجل القوي. لا يمكن لملكوت الله أن يأتي إلا إذا جاء شخص ليربط الرجل القوي، وهو الشيطان نفسه. ويتحدث لوقا الإصحاح 10 الآية 18 عن قول يسوع «رأيت الشيطان ساقطًا كالبرق».

، اقترح البعض أن هذه هي الصورة التي رسمها يوحنا أو أن يوحنا يعكس تعاليم يسوع. هذا ممكن بالتأكيد ولكن ربما ينبغي لنا أن نرى أن تعليم يسوع، وتأسيس ملكوت الله ووصوله، كان هو الالتزام الأولي. والآن نرى القيد النهائي للشيطان والدينونة النهائية التي تحدث عند المجيء الثاني للمسيح.

مرة أخرى، أعتقد أنه من المهم أن نفهم أنه من 19، الآية 11، حتى الأصحاح 21، نجد سلسلة من الأحداث التي أعتقد أنها حدثت عند المجيء الثاني للمسيح. لذا، فإن ربط الشيطان، عندما جلبت مملكة يسوع ملكوت الله إلى الأرض عند مجيئه الأول، كان ربطًا أوليًا يجد الآن اكتماله في الربط النهائي للشيطان عند المجيء الثاني للمسيح. بمعنى آخر، كما يقول جرانت أوزبورن في تعليقه، فإن الشيطان مقيد تمامًا في الهاوية، ولا يستطيع الهروب.

وسبب قوله أنه مقيد في الهاوية هو أنه لم يعد قادرًا على خداع الأمم. كان هذا هو دوره الأساسي بدءًا من تكوين 3، حيث خدع آدم وحواء. وفي الإصحاح 12 والآية 9، يوصف بأنه يُضِلُّ الأمم.

ومرة أخرى، لاحظ العلاقة بين الفصل 20 والفصل 12. وسنرى بعض الروابط الأخرى لاحقًا. لذلك، لم يعد الشيطان قادرًا على خداع الأمم.

وسوف نسأل لماذا قد يكون ذلك، ولكن عندما يتم إطلاق سراحه أخيرًا، سيكون قادرًا على إيجاد الأمم متقبلة مرة أخرى لقوته الخادعة وشن هجوم نهائي أو هجوم على شعب الله لاحقًا في الإصحاح 20. في هذه اللحظة خلال هذه الألف سنة، لا يستطيع أن يخدع الأمم. وعلى الرغم من أنه ليس من الواضح تمامًا في هذه المرحلة سبب عدم السماح له بخداع الأمم، على الأقل لا أعتقد ذلك.

والآن بعد أن تم تقييد الشيطان، ومرة أخرى، ما أريد التأكيد عليه هو أنني أعتقد أن الموضوع الرئيسي للإصحاح 20 لا يزال موضوع الدينونة، والتقييد والدينونة النهائية للشيطان نفسه. وينتهي بمشهد الدينونة النهائية، ولكن يبدو أن ربط الشيطان ودينونته هي النقطة الأساسية في الإصحاح 20. والآن وقد تم تقييد الشيطان لمدة ألف عام، فإن الآيات القليلة التالية، وخاصة الآيات من الرابع إلى السادس، أخبرنا ماذا يحدث خلال تلك الألف سنة.

في الواقع، يمكنك حذف الآيات من الرابعة إلى السادسة، ومن الآيات الثلاثة إلى السابعة تتدفق بشكل طبيعي إلى السابعة إلى العاشرة. السابعة تبدأ عند انتهاء الألف سنة؛ سيتم إطلاق سراح الشيطان من سجنه. مرة أخرى، أعتقد أن هذا يعكس تلك النصوص الرؤية وخلفية العهد القديم حول كيفية التعامل مع الشياطين وإدانتهم.

لكن الآيات من الرابعة إلى السادسة هي نوع من الإدراج، وليس الاستطراد، ولكن في خضم ربط الشيطان . . ودينونته على مرحلتين، تجد الآيات من الرابعة إلى السادسة تصف ما يحدث خلال فترة الألف عام تلك وهذا يعني أن القديسين يعودون إلى الحياة، ويقومون، ويملكون الآن مع المسيح ألف سنة. وإلى أن تنتهي فترة الألف سنة تلك، يُطلق الشيطان مرة أخرى.

لكن ما أريد أن أفعله هو أن أنظر إلى هذا النص، مرة أخرى، من وجهة نظر كيف تم النظر إليه غالبًا في تاريخ الكنيسة، لكنني أريد أن أراقب كيف يعمل بالفعل، على ما أعتقد، في هذا النص، السياق الأوسع، وفي كتاب الرؤيا. يبدأ النص برؤية العروش في الآية الرابعة، والتي تذكرها العروش بوضوح، كما تم استخدامها في جميع أنحاء السفر، في الفصلين الرابع والخامس، وتذكر بوضوح مفهوم الملكية والسلطة والسيادة. والآن يرى المؤلف العروش بصيغة الجمع، لكنه لا يخبرنا بعدد العروش.

لقد تكهن البعض أن هذا هو عروش الشيوخ الـ 24، لكنني لا أعتقد، من الفصلين الرابع والخامس، أن هذا ممكن. لكن يوحنا لا يقول أنهم الأربعة والعشرون شيخًا؛ إنه يستخدم عروش الجمع فقط. ثم يقول الذي كان يجلس عليه الذين أعطوا سلطان القضاء.

ومن المثير للاهتمام أيضًا أنه لم يخبرنا حتى من هو الجالس على العروش. وبطريقة أخرى، ما هي العلاقة بين الجالسين على العروش في النصف الأول من الآية الرابعة والآن النصف الثاني من الآية الرابعة، حيث يقول يوحنا: ورأيت نفوس الذين قطعت رؤوسهم بسبب ذلك؟ من شهادتهم. هل هذه مجموعة منفصلة؟ فهل لديكم مجموعة واحدة تجلس على العروش، والآن لديكم مجموعة مختلفة، أولئك الذين قطعت رؤوسهم بسبب شهادتهم؟ أو أتساءل عما إذا كان ينبغي لنا أن نأخذ هذا على أنه يشير إلى نفس المجموعة، مرة أخرى من وجهات نظر مختلفة.

ويوحنا يرى العروش والجالسين عليها. والآن سوف يصف بمزيد من التفصيل من هم هؤلاء الأشخاص الجالسين على العروش. أعتقد أن هذه إحدى طرق النظر إلى الأمر

اقترح البعض أن الجالسين على العروش في الآية الرابعة هم كائنات ملائكية. أحد الأسباب هو أن خلفية هذا النص تبدو وكأنها الإصحاح السابع لدانيال. لقد رأينا ذلك الإصحاح السابع من دانيال، بالإضافة إلى سفر دانيال بأكمله في جميع أنحاء سفر الرؤيا

لكن دانيال 7 لعب دوراً حاسماً في بعض النقاط. في دانيال الإصحاح السابع، يبدو أن المشورة السماوية هي التي تصدر الحكم في دانيال الإصحاح السابع. لذلك اقترح البعض أن الجالسين على العروش في الآية الرابعة الجزء الأول من الآية الرابعة، سيكونون مشورة سماوية، وربما كائنات ملائكية

،إنهم الآن هم الذين يصدرون الأحكام. ومن ثم فإن نفوس أولئك الذين قطعت رؤوسهم ستكون القديسين أولئك الذين عانوا والذين ماتوا على يد الوحش. ومع ذلك، أتساءل، أولاً وقبل كل شيء، عندما تنظر إلى نصوص مثل الإصحاح الثالث، الآية 21، والعودة إلى الإصحاح الثالث والآية 21، حيث يكون أحد الوعود للغالب هو لمن يغلب، سأعطي الحق في أن اجلس معي على عرشي

وأدركت ذلك المفرد هناك، تمامًا كما غلبت وجلست مع أبي على عرشه. إذًا، هل من الممكن أن نرى هذه العروش باعتبارها الإنجاز النهائي للغالبين؟ هؤلاء هم المنتصرون الذين يحتلون العرش الآن

علاوة على ذلك، ومهما كان الأمر، فإن الذين كانوا أرواح الذين قطعت رؤوسهم في الجزء الثاني من الفصل الرابع، بسبب شهادتهم، هم في بقية الأربعة الذين يحكمون. إنهم يأتون إلى الحياة، ويملكون، وهذا هو بالضبط سبب وجود العروش. لذا، أتساءل عما إذا كانت أفضل طريقة للنظر إليها مرة أخرى هي رؤية نصفي الآية الرابعة كطرق مختلفة لتصوير نفس المجموعة

وهكذا يرى يوحنا العروش والجالسين عليها. وبعد ذلك، ثانيًا، يرى نفس الكائنات، لكنه الآن يصفها بأنها نفوس أولئك الذين قطعت رؤوسهم من أجل شهادتهم، أولئك الذين لا يعبدون الوحش أو صورته. والآن عادوا إلى الحياة، وملكوا على تلك العروش ألف سنة

المجموعتان اللتان قدمتهما، كما رأيت، ربما تصفان نفس المجموعة. الآن، شيء آخر، B و 4A لذلك ربما 4 يجب لفت الانتباه إليه في الآية الرابعة، معظم الترجمات تترجم الجزء الأول من الآية الرابعة، رأيت عروشًا يجلس عليها أولئك الذين أُعطوا سلطانًا للحكم. وهذا بالمعنى الحرفي، ولن يترك النص الذي يقول إن الدينونة أعطيت لهم

هناك طريقة أخرى لقراءة هذا، وأعتقد أنها أفضل، وهي قراءتها: صدر الحكم لهم، أو صدر الحكم نيابة عنهم. أي أن الحكم صدر لصالحهم. لذا من الواضح أن الصورة لاحقًا في النص تقول، وهم يحكمون، ولكن المغزى من ذلك هو أن الحكم يُعطى أو يُصدر نيابة عنهم أو لصالحهم

هذا يعود إلى دانيال الإصحاح السابع وخاصة الآية 22، القديسون هنا تبرروا أخيرًا. هذا هو تبرئة القديسين. هذا هو الرد النهائي على صرخة الشهداء

الآن عادوا إلى الحياة وسيحكمون لألف عام. وهذا هو الحكم الذي يصدر ويصدر نيابة عنهم. وصدر الحكم لصالحهم

والآن، وإتماماً لما جاء في دانيال الإصحاح السابع، فقد تم تبريرهم بقيامتهم إلى الحياة والملك مع المسيح لألف سنة، وهي الفترة المحددة لتقييد الشيطان في الآيات من واحد إلى ثلاثة. الآن، لماذا هذا مهم؟ قلنا أن الإصحاح 20، وخاصة من خلال الآية 10، يتناول في المقام الأول دينونة الشيطان. ولكن في خضم ذلك لاحظ أننا قد لاحظنا بالفعل بعض الارتباطات مع الإصحاح 12، وهو أن الشيطان تم تعريفه بنفس الطريقة التي كان بها في الإصحاح 12.

إنه التنين، الحية القديمة، الذي هو إبليس أو الشيطان، الإصحاح 12 والآية التاسعة. لاحظ أيضًا الوصف في الآية الرابعة للنفوس التي على المذبح، والتي هي تحت النفوس التي قطعت رؤوسها، والذي يعود في الواقع إلى الإصحاح السادس والآيات من التاسع إلى الحادي عشر، النفوس التي تحت المذبح والتي قطعت رؤوسها بسبب شهادتهم عن يسوع وبسبب كلمة الله. لكن لاحظ الآن أيضًا أنه يقول أنهم لم يسجدوا للوحش أو لصورته، ولم يأخذوا علامته على جباههم أو أيديهم، مما يعيدك إلى الأصحاح 13 أيضًا.

لذا، أعتقد أن ما يحدث هنا هو أولئك الذين، كجزء من دينونة الشيطان في الإصحاح 20، لديك الآن، كجزء من تلك الدينونة، تبرير القديسين الذين عانوا على يد الشيطان والوحش. وهكذا فإن كل هذه الروابط تعود إلى الإصحاح 12 و13، وكذلك الختم الخامس، أي أولئك الذين قتلوا والذين هم الآن تحت المذبح. فهنا إذن تبرئة القديسين.

ما أريدك أن تلاحظه هو أنه، كجزء من دينونة الشيطان، لاحظ الانقلاب الكامل الذي يحدث. حكم الشيطان وقتل القديسين. الآن لديك انعكاس كامل.

يأتي القديسون إلى الحياة، والآن يملكون بينما الشيطان محبوس في الهاوية، ولم يعد قادرًا على القيام بعمله، الخادع، ولم يعد قادرًا على ممارسة أي نشاط. الآن، يمكن للجميع أن يدركوا التبرئة الكاملة للقديسين. لذلك هذا الانعكاس مهم.

وعلى النقيض تمامًا من الإصحاحين 12 و13، حيث حكم الشيطان، سادت مملكة الشيطان، وكان قادرًا على قتل القديسين. تذكر أنك تسعى وراء نسل المرأة والسلطان الذي أعطاه للوحشين. فحكم الشيطان. لقد قتل القديسين.

الآن، في انقلاب كامل، تم تقييد الشيطان، وانتزعت مملكته، والآن يملك القديسون ويعودون إلى الحياة حتى نجد أنهم قد تبرروا. سؤال آخر يطرح، بشكل أكثر تحديدًا، من هي هذه النفوس التي قطعت رؤوسها، وهل هي نفس المجموعة التي تعبد الوحش أو الصورة ولم تنال العلامة على الجبهة؟ رأى البعض مجموعتين مختلفتين: أولئك الذين تم قطع رؤوسهم بالفعل، ثم أي شخص آخر رفض عبادة الوحش. لذا، من الممكن أن يكون هؤلاء أشخاصًا على قيد الحياة، بحيث لا يكون الافتراض هو أن الجميع استشهدوا أو قُتلوا بسبب إيمانهم، وجون يعرف شخصًا واحدًا فقط حتى الآن، وهو أنتيباس، على الرغم من أنه يعتقد أن آخرين قادمون.

لكن البعض اقترح أن لدينا مجموعتين منفصلتين هنا: أولئك الذين استشهدوا من أجل إيمانهم ومجموعة أخرى أوسع قليلًا من ذلك، كل من لم يعبد الوحش وصورته والذين رفضوا العلامة في الإصحاح 13. ومع ذلك، أساءل عما إذا كان بإمكاننا حقًا فصل هذين الأمرين بهذه السهولة. أي أنني عندما قرأت سفر الرؤيا، أشك في أن يوحنا كان سيدرك أن أولئك الذين رفضوا عبادة الوحش وصورته والذين رفضوا قبول العلامة على الأقل في رواية يوحنا الرؤيا، لن يعاني هؤلاء الناس. العواقب النهائية، وهي الاستشهاد، باستخدام الاستشهاد بالطريقة التي نستخدمها في القرن الحادي والعشرين، أي شخص يموت من أجل إيمانه.

لذلك، أشك في أن يوحنا كان سيتصور شخصًا يرفض عبادة الوحش وصورته، ويرفض العلامة التي لن يُقتل أو يُقتل أو يُستشهد بسبب رفضه الامتثال والخضوع. لذا، أشك في أننا يجب أن نرى مجموعتين منفصلتين هنا. بدلاً من ذلك، أعتقد أن هذه الصورة لأولئك الذين يرفضون عبادة الوحش وأولئك الذين يرفضون العلامة التي على جبينهم هم أولئك الذين قُتلوا وقطعت رؤوسهم بسبب شهادتهم وشهادتهم الأمانة.

ولكن من المحتمل أن هذه المجموعة تهدف ببساطة إلى تمثيل شعب الله بأكمله. وهذا، مرة أخرى، وفقًا لسفر الرؤيا، يدرك يوحنا أن أي شخص يحتفظ بشهادة أمانة ويرفض اتباع الوحش، فإن النتيجة النهائية ستكون المعاناة والموت. لذا، أعتقد أن هذه هي ببساطة طريقة يوحنا في تصوير شعب الله بأكمله، وليس بالضرورة الإشارة إلى كل واحد منهم، كما نعلم أن الأمر ليس كذلك، كل واحد منهم، ولكن في سياق يوحنا والسياق التاريخي، وأيضًا في روايته الرؤبوية، يؤدي الحفاظ على شهادة أمانة ورفض اتباع الوحش إلى الاستشهاد أو الموت بسبب شهادته الأمانة.

لذلك، أعتقد أن الآية 4 يجب أن تُفهم على أنها تمثل مجموعة واحدة من الناس، وهم الذين على العرش، ثم أولئك الذين تم قطع رؤوسهم بسبب شهادتهم ورفضهم اتباع الوحش. وهذا تمثيل لشعب الله بأكمله، الذي وصل الآن إلى نهاية التاريخ، وقد تمت تبرئته بسبب معاناته. إذًا، ملك الوحش آنذاك وقتل شعب الله، والآن، كجزء من دينونته، المصاحبة لدينونته، هو أيضًا تبرئة القديسين، مُصدرًا الحكم، رغم حكم الشيطان ورغم حكم العالم.، ويعود القديسون ويقرأون الإصحاح 11، حيث قتل الوحش القديسين وشملت العالم كله. لأن هذا كان انتصارًا، وظهرت شهادة القديس كأنها عبثًا، وشهادة القديس ظهرت كاذبة، والآن هم تم تبريرها.

الشيطان محبوس ومغلق، لذلك يمكن الآن تبرئة القديسين وإظهار أن شهادتهم ومعاناتهم لم تكن عبثًا لأنه كما قلنا، في عكس تمامًا لما حدث في الإصحاح 12 و13، حيث الشيطان ملك وقتل الشيطان من خلال الوحش، قتل الشيطان أولئك الذين عارضوه، شعب الله الذي يحافظ على شهادته الأمانة، الآن في انقلاب تام، يعود القديسون إلى الحياة، ويستقبلون الحياة، والآن يملكون. ربما ولدت فترة الألف عام مزيديًا من التكهّنات وأيضًا مزيديًا من الارتباك والمزيد من الجدل والنقاش أكثر من أي قضية أخرى في سفر الرؤيا وسأوضح لكم لماذا أعتقد أنه من المثير للسخرية أن يكون هذا هو الحال. لكن في الإصحاح 20 من سفر الرؤيا، الآيات من 4 إلى 6، وبما لا يتناسب مع اختصار هاتين الآيتين في هذا القسم بالنسبة إلى بقية السفر فقد ظهر هذا القسم تقريبًا.

وقد برزت هذه الآيات الثلاث تقريبًا لتكون محور الكتاب بأكمله. وأريد أن أتحدث قليلاً عن هذه الألف سنة ولكن هذه الإشارة إلى فترة الألف سنة، ومجيء القديسين إلى الحياة وملكهم، خاصة في الجزء الثاني من الآية الجزء الأخير من الآية 4، هذا هو المكان الوحيد الذي تجد فيه إشارة إلى القديسين الذين عادوا إلى الحياة، 4، وسيحكمون لألف عام. هذا هو في الأساس المرجع الوحيد للألفية.

لكن هذا النص في حد ذاته قد خلق أو كان مسؤولاً عن خلق أنظمة لاهوتية بأكملها. لقد كان مسؤولاً عن خلق وجهات نظر كاملة حول الأمور الأخيرة أو أحداث نهاية الزمان. لقد لعبت دورًا في البيانات الطائفية لكنائسنا في مختلف المجموعات وفي البيانات العقائدية لكنائسنا.

كما لعبت دورًا مهمًا في تحديد المقاربات اللاهوتية والمقاربات التفسيرية لتفسير سفر الرؤيا نفسه. في كثير من الأحيان، سيسألك الناس، هل تفسر سفر الرؤيا بطريقة ما قبل الألفية أم من منظور غير الألفي أو من منظور ما بعد الألفية؟ سوف ننظر في تلك وجهات النظر في لحظة واحدة فقط. لكن النقطة المهمة هي أن هذه الآيات في حد ذاتها، هذه الآيات الثلاث القصيرة، يبدو أنها ظهرت كمحور رئيسي في سفر الرؤيا وليست مسؤولة فقط عن إنشاء أنظمة لاهوتية وأخرى كاملة لكيفية فهمنا لأزمة النهاية ولكنها مسؤولة أيضًا عن تصنيف المناهج المختلفة. وكيف نقرأ سفر الرؤيا بأكمله بناءً على هذه الآيات فقط.

الآن، ما أريد التركيز عليه للحظة واحدة هو ذكر الألف سنة. إن ذكر الألف سنة هذا هو المسؤول عن خلق الأنظمة الأخروية، أي طرق النظر إلى نهاية الزمان، وهو ما أدى إليه طوال تاريخ الكنيسة. لقد لعبت الألفية أو هذه الإشارة إلى ألف سنة، دورًا حاسمًا عبر تاريخ الكنيسة وعبر تفكيرنا اللاهوتي حول نهاية الزمان.

لقد ظهرت ثلاثة أساليب عامة، وآمل ألا أحتاج إلى قضاء الكثير من الوقت في هذا الأمر، فأنت على دراية بهذه الأساليب، ويمكنك بالتأكيد أن تقرأ عنها في العديد من الكتب المدرسية التي تعرفك على هذه الأنظمة وطرق التعامل المختلفة. النظر إلى الألفية والنظر إلى آخر الزمان. لكن ثلاث وجهات نظر مختلفة عبر تاريخ تفسير سفر الرؤيا في الكنيسة وعبر تعبير الكنيسة عن معتقداتها حول الأمور الأخيرة أو نهاية الزمان تم تصنيفها على أنها ما قبل الألفية، أو ما بعد الألفية، أو الألفية. وكل هذا يأتي من هذا النص.

مرة أخرى، هذا هو المكان الوحيد في الكتاب المقدس الذي تجد فيه إشارات صريحة إلى حكم ألفي أو حكم ألف عام. لا تجد ذلك في أي مكان آخر. وهذا لا يعني أن الكتاب المقدس لا يشير إليه في أي مكان آخر.

لقد وجد الكثيرون تمهيدًا لذلك في بعض توقعات العهد القديم عن حكم أرضي، أو مملكة أرضية، مثل دانيال الإصحاح 7 وأماكن أخرى، وأقسام إشعياء وحزقيال وإرميا. وقد وجد البعض مراجع بالفعل في العهد القديم وقد وجد البعض إشارات، على سبيل المثال، في 1 كورنثوس 15، في بعض مناقشات بولس عن المسيح يملك حتى يُخضع أعداءه.

ثم يسلم الملك للآب. يبدو أن هناك تقدمًا، وقد رأى البعض أن بولس هو نوع من المصطلحات الناشئة التي تشير إلى ما يشير إليه يوحنا الآن بمزيد من التفصيل هنا في الألفية. لكن النقطة المهمة هي أن هذا هو المكان الوحيد في الكتاب المقدس الذي نجد فيه إشارة صريحة إلى الألفية.

مرة أخرى، هذا لا يعني أنه ليس في أي مكان آخر أو أنه ليس مهمًا على الإطلاق لأن هذا هو المكان الوحيد لكن من المهم أن نذكر في البداية أننا حصلنا على فكرة الملكوت الألفي هنا. الآن، باختصار شديد، المقاربات الأساسية الثلاثة للألفية، وبالمناسبة، من المحتمل أن تكون هناك تصنيفات فرعية ضمن هذه المقاربات والتي لا أريد الخوض في الكثير من التفاصيل حولها.

لذلك، هذه ليست متجانسة. أي أننا عندما نتحدث عن العقيدة الألفية، فهذا لا يعني أن الجميع ينظرون إلى الألفية بنفس الطريقة تمامًا. يمكن أن تكون هناك تصنيفات فرعية وفئات فرعية يمكن أن تندرج فيها وجهات نظر مختلفة.

ولكن قبل كل شيء، وجهة النظر المعروفة باسم العقيدة الألفية. تقترح العقيدة الألفية شيئين. رقم واحد هو أنه سيكون هناك حكم ألفي في المستقبل.

هناك فترة زمنية مستقبلية لم تحدث بعد، وهي فترة زمنية مستقبلية حيث سيملك المسيح على الأرض مع قديسيه تحقيقًا لرؤيا 20. وثانيًا، وهنا تأتي الكلمة "قبل"، البادئة السابقة، يسوع المسيح، ستعود قبل هذا الحدث. لذلك، نحن نتوقع الوقت الذي يعود فيه يسوع المسيح في المستقبل.

وعندما يعود، سيقوم بحكمه الألفي على الأرض. لذلك، هذا ما يعرف بالعقيدة الألفية. ما قبل المسيح يأتي قبل الألفية.

فهو الذي يقيم الملك الألفي. فالملكوت لا يأتي حتى يأتي المسيح في مجيئه الثاني. لذلك، تحدث كل هذه الأوبة والثيران والأشياء.

وبعد ذلك، أخيرًا، يعود المسيح. فهو يدين الإصحاح 19، ثم يقيم مملكته الألفية على الأرض. إذن، الألفية هي فقط في المستقبل.

لم يحدث هذا بعد، ولن يحدث حتى يعود المسيح أولاً. الآن، هناك اختلافات في هذا. الطريقة التي أشرنا إليها نوعًا ما، وهي المنهجية التي تفسر سفر الرؤيا بشكل حرفي، غالبًا ما ترى في سفر الرؤيا الإصحاح 20 الألفية، كمكان يتم فيه تحقيق كل وعود إسرائيل الحرفية والمادية والقومية.

وهكذا، فإن جميع الوعود التي أُعطيت لإسرائيل في العهد القديم عن ملك من نسل داود يحكم على عرشه على الأمة، وإعادة بناء الهيكل، واستعادة بني إسرائيل إلى أرضهم. كثير من الناس يرون ذلك، انظروا إلى الألفية في الإصحاح 20 باعتبارها المكان الذي سيحدث فيه ذلك. لكن ليس الجميع يفكر بهذه الطريقة، فهذا هو جيل الألفية.

النقطة الأساسية في العقيدة الألفية هي مستقبلها، ويأتي المسيح أولاً ليؤسسها ويفتحها. وجهة النظر الثانية هي ما يعرف باسم ما بعد الألفية. وهذا الرأي ليس شائعًا مثل الرأي الأول، على الرغم من أن هناك أقلية قوية لا تزال تتمسك به.

في الأساس، ما بعد الألفية، مثل العقيدة الألفية، هي وجهة النظر الأولى. يعتقد ما بعد الألفية أن الألفية لا تزال هي المستقبل وأنها ستحدث على الأرض. لذا، فهو يوافق على أن هناك ألفية مستقبلية، أي حكم مستقبلي سيحدث على الأرض. ومع ذلك، فإن ما يختلفون فيه هو أنهم يعتقدون أن الألفية المستقبلية على الأرض ستكون نتيجة، بشكل أساسي جدًا، وربما بشكل مبسط للغاية، لكنهم يقولون إنها ستكون نتيجة لرسالة الكنيسة، ووعظ الكنيسة، ونشر الإنجيل.، ومن خلال قوة الروح، سيؤدي ذلك في النهاية إلى تدشين عصر ذهبي يسمى الألفية.

ثم بعد الألفية، بعد ذلك الحكم على الأرض، بعد تلك الحقبة الذهبية، سيعود المسيح، وبالتالي ما بعد الألفية. لذا، فهم متفقون على أن الألفية في المستقبل. مثل الرأي الأول، العقيدة الألفية، فإن العصر الألفي هو فترة زمنية مستقبلية على الأرض، حيث، نتيجة للكراسة بالإنجيل وعمل الروح، سيكون هناك عصر ذهبي حيث سيسود البر، ولكن بعد ذلك المسيح ويأتي بعد ذلك الحدث في النهاية ليقوم السماوات الجديدة والأرض الجديدة.

لذلك، ومن هنا بعد الألفية. هناك وجهة نظر ثالثة تحتوي أيضًا على القليل من الاختلاف، ولكنها وجهة نظر تُعرف باسم "الألفية". مرة أخرى، هذا أسلوب شائع جدًا، وكان شائعًا لعدة قرون في الكنيسة الأولى.

كلمة آه، بخلاف البادئين الآخرين، الزمانية، السابقة، واللاحقة، هي نوع من البناء الحرمان الذي يعني لا أو لا. لذلك، حرفيا لا يوجد ألفية. بمعنى ما، هذه تسمية خاطئة لأنهم لا يقولون أنه لا توجد ألفية على الإطلاق.

يقولون أنه ليس هناك ألفية أرضية مادية مستقبلية. ليس هناك فترة زمنية محددة في المستقبل. بدلاً من ذلك، ما تقوله اللاألفية هو أن عصر الكنيسة بأكمله هو ألف عام.

الفترة ما بين مجيء المسيح الأول ومجيء المسيح الثاني، أي الفترة كلها، هي ألف سنة يرمز إليها بألف سنة. وهذا هو الوقت الذي يملك فيه القديسون مع المسيح من السماء. هناك كل أنواع نصوص العهد الجديد، التي تثبت أن المسيح قد ارتفع إلى السماء وجلس في السماويات، عن يمين الله، ومنها يحكم على كل الخليقة. وأننا نملك معه.

يقترح البعض أن الألفية هي ما يحدث عند موت القديسين .عندما نموت ونذهب إلى السماء، فإننا نملك مع المسيح من السماء .لكن النقطة المهمة هي أن الألفية لا تقتصر على أي فترة زمنية معينة، ومن ثم فإن الألفية الألفية.

وبدلاً من ذلك، فإن الألفية، ألف سنة، ترمز إلى كامل عصر الكنيسة، ومجمل تاريخ الكنيسة، حيث يحكم المسيح من السماء والقديسون معه .ما هو مهم أن نتذكره قبل أن أدلي ببعض الملاحظات المتعلقة بالألفية ما هو مهم أن نتذكره هو أن المسيحيين عبر تاريخ الكنيسة كانوا عمومًا متسامحين مع وجهات النظر المختلفة حول الألفية .من المثير للاهتمام أن تنظر إلى بعض بياناتنا الإيمانية المبكرة في القرون الأولى للكنيسة؛ ليس لديهم حقًا بيان الألفية في نفوسهم

لكن الكنيسة كانت متسامحة مع وجهات النظر المختلفة حول الألفية، وقد تمسك المسيحيون الأتقياء والأذكاء على مر القرون بهذه وجهات النظر الثلاثة .بل إن البعض غيروا رأيهم في بعض الأحيان بشأن وجهات نظر مختلفة .لذا فالنقطة المهمة هي أنه لم يكن هناك أبدًا موقف رسمي للكنيسة، ولم يكن هناك أبدًا موقف أرثوذكسي .لم يكن أي من هذه الآراء الثلاثة هو الموقف الرسمي للكنيسة الأرثوذكسية

وبدلاً من ذلك، سمح تاريخ الكنيسة بمقاربات مختلفة للألفية .وأعتقد أن ذلك ينبغي أن يلون الطريقة التي ننظر بها إلى الألفية اليوم .لقد نشأت في بيئة حيث ما لم تكن لديك إحدى هذه الآراء، فإن نظرتك للكتاب المقدس بأكملها كانت موضع شك، وقدرتك على تفسير بقية الكتاب المقدس كانت موضع شك، وكانت روحانيتك وعلاقتك بأكملها مع يسوع المسيح عقدت في الشك

أعتقد أن تاريخ الكنيسة، بالإضافة إلى بعض التعليقات التي أريد أن أدلي بها حول هذا الفصل، يجب أن يذكرنا أنه إذا كان هناك أي وقت مضى، فنحن بحاجة إلى التعامل مع النص بتواضع؛ وإذا حدث ذلك، فنحن بحاجة إلى أن نكون متسامحين مع وجهات النظر المختلفة والأساليب المختلفة .أنا لا أقول إن هذا يعني أن وجهة نظرك للألفية ليست مهمة، وهي في الحقيقة غير مهمة، وهذا النص لا يهم، ويمكنك نوعًا ما، أو ينبغي لك، أن تخفيه تحت السجادة وتتجاهله فحسب . لا، من المهم قراءة هذا النص؛ من المهم أن تقرر ما هو رأيك فيه وأن تدرك الآثار المترتبة على كيفية قراءة ذلك للنص

لكنني أعتقد أن الأهم من المنصب الذي تشغله هو كيفية توليه وما تفعله به .لذا قبل أن أذكر كيف أتعامل مع هذا النص وكيف أنظر إليه، أريد أن أقدم مجموعة من الملاحظات التي أعتقد أنها يجب أن توجه أي نهج . نتبعه، وبغض النظر عن الطريقة التي نقرأها بها، أعتقد أنها يجب أن ترشد الطريقة التي نفسر بها النص أولاً، أعتقد أن الإشارة إلى ألف سنة يجب أن تفهم بشكل رمزي، كما رأينا جميع الأرقام الأخرى وجميع الفترات الزمنية الأخرى في سفر الرؤيا، سواء كانت ثلاث سنوات ونصف أو ثلاث سنوات ونصف 42 شهرًا أو 1260 يومًا أو أيًا كان، نصف ساعة، ساعة، والرقم سبعة، الرقم 12، إلخ، إلخ

أعتقد أننا يجب أن نأخذ ألف سنة بنفس الطريقة التي نتعامل بها مع الأرقام الأخرى والمراجع الأخرى للفترات الزمنية على أنها رمزية .بمعنى آخر، لا تشير ألف سنة بالضرورة إلى فترة زمنية محددة تستمر لفترة طويلة .مممكن

وبعبارة أخرى، فإنه يمكن أن يشير إلى أي نوع من الفترة الزمنية تقريباً .يمكن أن يشير إلى فترة زمنية بأي طول ومدة تقريباً .لذا فإن الرقم ألف ربما يدل، كما رأينا، على أن الرقم عشرة يشير عادة إلى الامتلاء والاكتمال

والآن لديك عشرة في 100، وهو عدد كبير .أعتقد أن ما تشير إليه الألف هو فترة زمنية تمثل أو تمثل الألف الامتلاء والاكتمال ويمكن أن تشير إلى فترة زمنية لأي مدة تقريباً، سواء كانت قصيرة أو طويلة جداً .ولكنني أشك في أن يوحنا يقصد أن نأخذ هذا على أنه إشارة إلى فترة حرفية تبلغ ألف سنة من 360 يومًا

وبدلاً من ذلك، فإن أهمية ذلك هي القيمة الرمزية للألف. إنه رقم دائري كبير يشير إلى الامتلاء والاكتمال ويمكن أن يشير إلى فترة زمنية من أي مدة تقريباً. الثاني هو، ولكن هذا محل خلاف، ولكن أود أن أقترح، من وجهة نظري، أن هذا مبدأ مهم يعود إلى مناقشتنا للأصحاح 19، الآية 11

،أعتقد أننا بحاجة إلى قراءة الأصحاح العشرين، الذي يشير إلى حكم الألف سنة؛ ومع ذلك، عندما نفهمها نحتاج إلى قراءتها على أنها تشير إلى ما يحدث عند المجيء الثاني للمسيح. أي أن الإصحاح 19، الآية 11 حتى نهاية الإصحاح 20، وحتى الإصحاح 21 في الآية 8، يشتمل على سلسلة من الصور أو المشاهد التي تشير إلى ما يحدث عند المجيء الثاني للمسيح. لذلك، في الأصحاح 19، الآية 11، أعتقد أنه مع فتح السماوات، فإننا نقدم مشهداً جديداً، وبالتالي، أعتقد أن الأصحاح 20، والإصحاح 20 بأكمله، وهذه الإشارة إلى حكم الألف سنة يجب أن تكون يُنظر إليها في سياق هذه السلسلة الأوسع من الصور التي تمثل مشاهد مختلفة أو طرقاً مختلفة لتفسير معنى وأهمية المجيء الثاني للمسيح

لذا، مهما كان ما نستنتجه من هذه الألف سنة، فيبدو لي أنها مرتبطة بها، وهذا يحدث عند مجيء المسيح بدءاً من الإصحاح 11. الآن، إحدى القضايا الكبرى هي: كيف نربط الإصحاحات 19 و 20؟ رؤيا 19 هو مشهد الدينونة النهائية، الراكب والفرس الأبيض في الآيات 11 إلى 21. كيف نربط ذلك ترتيباً زمنياً بالأصحاح؟ السمة الرئيسية لهذا في بعض، أو الافتراض الرئيسي، يجب أن أقول، الافتراض الرئيسي في بعض 20 المخططات الألفية، هو أن أحداث الفصل 20 يجب أن تحدث بعد الفصل 19

قد يكون هذا صحيحاً بالفعل، ولكن مرة أخرى، علينا أن نثبت ذلك. لا يمكننا ببساطة أن نفترض ذلك، لأنه كما اقترحت، لا أعتقد، وقد رأينا هذا في مكان آخر من سفر الرؤيا، أن يوحنا لا يقدم الأشياء دائماً بطريقة تشير إلى ترتيبها الزمني. وبدلاً من ذلك، فهو مهتم أكثر بإعطائنا التسلسل الذي رأى به الأشياء

لذلك في بعض الأحيان يمكن أن يشير يوحنا إلى نفس الحدث أو نفس الفترة الزمنية ولكن ينظر إليه من وجهات نظر مختلفة. لذلك، قد يتبع الفصلان 19 و 20 بعضهما البعض وقد يرتبطان بتسلسل زمني، ولكن من الممكن أن يكون الفصل 20 طريقة أخرى للنظر إلى نفس الحدث مثل الفصل 19، ولكن من منظور مختلف. لكن على أية حال، أريد أن أوضح أنني أستمّر في الافتراض الذي أعتقد أنني أجده في النص أنه بدءاً من الإصحاح 19، الآية 11، كل شيء حتى الإصحاح 21 والآية 8 يشير إلى ما يحدث في الثانية. مجيء يسوع المسيح.

الشيء الثالث الذي ذكرته بالفعل، يتعلق بالنقطة الثانية، وقد تناولت ذلك بالفعل، ولكن هذا هو أن الفصلين 20 و 21 ينبغي بالضرورة أن يؤخرا على أنهما سلسلة من التسلسل الزمني للأحداث. لذا فإن مجيء الفارس 19، والحصان الأبيض للدينونة قد لا يحدث بالضرورة أولاً، ثم تقييد الشيطان، ثم بعد تقييده، ثم الحكم الألفي ثم بعد الحكم الألفي، إطلاق الشيطان في المعركة النهائية، ثم بعد ذلك يحدث، دينونة العرش الأبيض العظيم. هذا ممكن، ولكن لا يمكننا أن نفترض أن يوحنا يقدم الترتيب الزمني الدقيق الذي قد تحدث فيه هذه الأحداث

لقد قلت بالفعل أنه من الممكن أنه ينظر، وأقول أنه من المرجح أنه يستكشف معنى وأهمية ما يحدث عندما يعود المسيح باستخدام صور ومشاهد مختلفة لوصف نفس الأحداث تقريباً أو نفس الفترة الزمنية، ماذا يحدث عندما يعود المسيح. آخر شيء أريد أن أقوله، والملاحظة الأخيرة التي أريد أن أقولها، هي أن هذا، كما أشرنا سابقاً، هو المكان الوحيد في العهد الجديد الذي تجد فيه الإشارة إلى حكم الألف سنة. لا أريد أن أستفيد كثيراً من ذلك لأننا، على سبيل المثال، لا نجد كلمة ثالث مستخدمة في العهد الجديد القديم، لكن هذا لا يعني أنها ليست مهمة، ولم تكن مهمة. لكنيسة

لذا، لا أريد أن أقول إنه لأننا لا نجد الصياغة الصريحة لحكم ألف عام أو حكم ألفي، فإن الألفية ليست كلمة يونانية. الألفية هي الكلمة اللاتينية التي تعني ألف عام، وقد نقلنا ذلك بعد ذلك إلى اللغة الإنجليزية، ولكن . لأننا لا نجد إشارة إلى حكم أرضي لمدة ألف عام في أي مكان آخر في سفر الرؤيا، فهذا لا يعني أنه غير مهم ولكن من المثير للاهتمام أنه عندما قرأت نص الرؤيا 20 والآيتين 4 و 6، فإن الإشارة إلى الألفية كانت غامضة إلى حد ما . بمعنى آخر، لا يخبرنا حقًا بما يحدث سوى أن القديسين سيأتون إلى الحياة ويملكون

هذا كل ما يقوله . إنه لا يخبرنا بمن يحكمون، وربما ليس هذا هو المغزى . ربما المغزى، مرة أخرى، هو ببساطة أنهم يملكون على النقيض من الوحش والشیطان الذي يملك

، ولا يذكر صراحة أين هم عندما يحكمون . ولم يذكر ما إذا كانوا سيحكمون من السماء أم من الأرض . أعني . انظر إلى النص

ببساطة لا يقول . الآن، يبدو أن الافتراض هو أنه في ضوء التركيز في سفر الرؤيا على أن مملكة العالم يجب أن تصبح مملكة إلهنا ومخلصنا، فإن الافتراض يبدو كذلك، وحقيقة أن الشيطان يحكم القديسين على الأرض يبدو أن الافتراض، وأعتقد أنه ربما يكون صحيحًا، هو أن هذا الحكم يحدث على الأرض . ولكن من المثير للاهتمام أن جون لا يقول ذلك بوضوح

وأيضًا، في الإصحاحين 1 و 5، نجد إشارات إلى القديسين الذين يملكون إلى أبد الآبدين، وهو ما يبدو الآن أنه يتم تحقيقه . ولكن من المثير للاهتمام أن الكتاب لا يذكر إلا القليل جدًا عن مكان تواجد القديسين ومن يحكمون . ولا يخبرنا بأي شيء آخر يحدث خلال فترة الألف عام هذه

هل هذا هو الوقت الذي تتحقق فيه وعود إسرائيل، أم أن هذا هو الوقت الذي يكون فيه حكم طويل حيث يأتي المسيح وينظم النظام السياسي والاقتصادي والديني؟ النص لا يخبرنا بذلك . أجد أنه من المثير للاهتمام أن الأمر غامض وغير واضح فيما يتعلق ببعض هذه الأسئلة التي لدينا . بدلاً من ذلك، أعتقد أنه عندما تقرأ النص، فإن أحد الأسباب التي تجعل هذا النص مختصرًا للغاية هو أن هذا مجرد مقدمة

حسنًا، أولاً، لأنني أعتقد أن النقطة الرئيسية هي أن الإصحاح 20 يتعلق بدينونة الشيطان، وليس بالدرجة الأولى بالملوكوت الألفي . لكن ثانيًا، أعتقد أن السبب وراء قصر هذا الكتاب هو ظهوره في الحياة والملك هنا . هو مقدمة لرؤيا 21 و 22 . عندما تقرأ 21 و 22، هذا هو المكان الذي تنطلق فيه جميع الألعاب النارية

هذا هو المكان الذي فيه الكشف الكامل عن مكافأة القديسين، وتبرئة القديسين، وملك القديسين، (أصحاح الآية 5)، ينتهي بملك القديسين إلى أبد الآبدين . أعتقد أن الفصل 20 هو مجرد توقع وإعداد لذلك . إذن، 22، الفصل 21 و 22، هذا هو المكان الذي تجري فيه جميع الألعاب النارية

يبدو الأمر كما لو أن هذه هي الذروة . هذا ما كنا ننتظره، وليس الفصل العشرين، الألفية . إنها 21 و 22

ومن المثير للاهتمام أيضًا، ردًا على أولئك الذين يقولون، حسنًا، الألفية ضرورية لأن هناك تتحقق كل الوعود المادية في العهد القديم . المشكلة هي كل النصوص، كل نصوص العهد القديم التي تشير إلى الوعود في العهد القديم تظهر الآن في رؤيا 21 و 22، كما سنرى . لذا، فإن الهدف الرئيسي لهذا السفر ليس رؤيا 20؛ إنها 21 و 22.

ولذلك، أعتقد أن تفسيرنا يجب أن يعكس تركيز سفر الرؤيا . إن تفسيرنا لسفر الرؤيا وتفسيرنا للأصحاح 20 يجب أن يعكس تأكيد سفر الرؤيا على أن الأصحاح 20، أي الألفية، لا يخبرنا إلا بالقليل جدًا . سأقترح لماذا وكيف يؤثر ذلك على الطريقة التي نفسر بها ذلك، لكن تركيزنا لا ينبغي أن يكون على ذلك . لكن تركيزنا يجب

أن يكون على الإصحاحين 21 و 22 لأن هذا هو المكان الذي ذروة قصد الله للتاريخ، ذروة تبرة الله ومكافأته لشعبه، ذروة تاريخ الله الفدائي الذي يتم الوصول إليه أخيرًا، ليس في الإصحاح 20، بل في 21 و 22

وهكذا، فإن فهمنا وتفسيرنا للألفية في رؤيا ٢٠ يجب أن يعكس ذلك. لذا، في القسم التالي، أريد، بناءً على بعض هذه الملاحظات، أن أقترح كيف قرأت الفصل 20 وما أعتقد أنه يفعله فيما يتعلق بمعناه وبقدر ما يعمل في سياق الفصل 20، ولكن أيضًا في سياق الكتاب ككل

، هذا هو الدكتور ديف ماثيوسون في دورته التدريبية حول سفر الرؤيا. هذه هي الجلسة 26 حول الرؤيا 20 ربط الشيطان ومقدمة الألفية